



حزب الله والتيار الوطني الحريضان لتشكيل حكومة جديدة.. وقوى 14 آذار تخشى من التثالث المعطل أو من امتناع لحود عن التوقيع السنيرة يرفض اي اتصال مباشر مع اسرائيل ويؤكد ان لبنان آخر دولة عربية ستوقع اتفاق سلام معها

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان وصمود «حزب الله» في التيارات الوطنية الحرك لتشكيل حكومة اتحاد وطني. وفيما لم يعلن أحد عن الهدف من تشكيل حكومة كهذه ذكرت أوساط نيابية لـ«القدس العربي» أن الهدف هو إشراك «تكتل التغيير والإصلاح» الذي يرأسه العماد ميشال عون في هذه الحكومة لأنه الطرف الوحيد خارج الحكومة، وهو كان رفض المشاركة في التشكيل الحكومية بعدما عرض عليه 4 وزراء ما جعل الأكثرية تذهب في اتجاه تشكيل فريق رئيس الجمهورية أمل لحود الذي لم يعد يمثله أحد تقريباً في هذه الحكومة.

فصهره نائب رئيس الوزراء الياس المر يتخذ مواقف لا تتوافق مع رئيس الجمهورية، كذلك وزير العدل شارل رزق وحتى وزير البيئة يعقوب الصفار بدأ بتمايز إضافة إلى أن الوزير طارق متري لم يحسب لدى تسميته وزيراً بشكل كامل في خاتمة الرئيس لحود.

وتعتقد الأوساط النيابية أن أي تغيير حكومي سيخجل للفريق المعروض للحصول على التثالث الوزاري المعطل لدى اعتماد آلية التصويت وهي الآلية المفقودة حالياً بسبب طغيان وزراء الأكثرية والتبدلات السياسية لوزراء الرئيس لحود. وفي اعتقاد الأوساط أن هذا التثالث المعطل يمكن أن يتشكل من «حزب الله» و«حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» وفريق الرئيس لحود الجديد ما يجعل قوى 14 آذار غير قادرة على التحكم بسير الأمور والقرارات داخل مجلس الوزراء إذ لم تنل موافقة الجميع. وفي مقابل هذا الطرح أخرجت قوى 14 آذار مشاورات في ما بينها أفضت إلى خطورة طرح التغيير الحكومي في الوقت الراهن، لأن لا أحد يقضي في حال رحيل هذه الحكومة التوافق على تشكيل حكومة جديدة، وتشير العولومات أن أن قوى 14 آذار أعلن في حال تغيير الحكومة أي تسمية رئيس «كتلة المستقبل» النائب

سعد الحريري رئيساً مكلّفًا بالتشكيل وهي قادرة على فرض هذه التسمية لكن الحريري يرفض ترؤس حكومة في ظل رئاسة أمل لحود للجمهورية.

وإذا دخلت الأكثرية في مغامرة التغيير فقد لا تكون قادرة على الإسكاف بشروط تسمية الوزراء كما كان الحال عند تأليف حكومة الرئيس فؤاد السنيرة لأن يماكان رئيس الجمهورية الامتناع عن توقيع مرسوم التشكيل ما لم تكن متوافقة مع رغبته وما لم تكن تحتوي التثالث المعطل.. وهذا الأمر في ما لو تم يهدد بإبقاء البلاد في حال من الفراغ الحكومي.

بناء عليه، حاول البعض طرح صيغة توفيقية بين مطلب التغيير ومطلب الإبقاء وهو توسيع الحكومة، لأن هذا يضمن بقاء الأكثرية وعدم التوصل إلى فراغ ويضمن إشراك العماد عون بحيث قد يباد أعضاء الحكومة من 24 إلى 30 وزيراً. في غضون ذلك، شنت قوى سياسية موالية لقوى 8 آذار وحليفة لسورية هجومًا على طرح قوى 14 آذار وحصلت اجتماعات تحضيرية للقاء سياسي عام يجمع كل معارضي الحكومة الراهنة، مع رهان على دور خاص للعماد ميشال عون الذي نقل عنه زواره أنه لا بد من حركة سياسية واضحة باتجاه فرض التغيير وأنه إذا واجهت المعالجات السياسية طريقاً مسدوداً فلا بد من اللجوء إلى التصعيد بكل الوسائل الديمقراطية التي تؤدي إلى تغيير حكومي حقيقي. من جانب حزب الله، قال مصدر قيادي فيه إن كلام السيد حسن نصر الله الحاسم في دعم أي تغيير حكومي لأجل توسيع هامش المشاركة السياسية في لبنان أمر «البلاد»، وإن الحزب لا يهدد بأي خطوة تصعيدية ولكنه يدعم التحرك الهادف إلى إقناع القوى كافة في البلاد بضرورة تحصين الوضع السياسي الداخلي لواجهة الاستحقاقات التي تدهم البلاد. ولفت أمس ان الرئيس السنيرة وفي مؤتمر الصحافي الذي عقده قبل سفره إلى ستوكهولم رد على المطالبين بإسقاط الحكومة فطمأن إلى «أن الحكومة باقية وليس هناك أي استقالة»، وقال

«نحن نعيش في نظام ديمقراطي ومن الطبيعي أن يكون هناك حملات مبرمجة وعمليات على الريموت كونترول. لقد قلت أكثر من مرة أن الحكومة ستبقى طالما هي تتمتع بثقة المجلس النيابي، الأمر الذي ينص عليه نظامنا الديمقراطي وعلينا احترامه. إن هذه الحكومة استطاعت قيادة البلاد في أدق فترة في حياة لبنان منذ الاستقلال، استطاعت أن تقود البلاد في مرحلة نحن فيها الآن وذلك ليس فقط بشهادة فئة قليلة من اللبنانيين إنما هناك غالبية ساحقة منهم تترك ما قامت به هذه الحكومة وماذا عللت للحفاظ على وحدة لبنان وصموده تجاه هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم. إن هذه الحكومة استطاعت الحصول على دعم كامل من المجتمع الدولي والعربي والإسلامي ولا أظن أن هناك إمكانية لزيادة لستزيد في هذا الدع».

وأضاف «بالنسبة إلى الحديث عن حكومة اتحاد وطني أنا أظرم هذا المطب لكن نحن في نظام ديمقراطي وبالتالي ليس أمراً حتمياً وهذا أمر إريد أن أطمئن جميع الناس إلى أن الحكومة باقية وليس هناك أي استقالة ولا تغيير طالما هي تتمتع بثقة المجلس النيابي، وطالما اللعبة الديمقراطية تقوم بعملها بشكل باقية. وأنشد على ذلك فليترجم جميع الذين يتنادون بذلك ويخطون بخير بسلة»، وأعلن السنيرة أمس الأربعاء أن لبنان سيكون «آخر بلد عربي يمكن أن يوقع اتفاق (سلام)، مع اسرائيل».

وقال السنيرة قبيل توجهه إلى ستوكهولم للمشاركة في مؤتمر لدعم البلاد، «وليس هناك أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع اسرائيل (...) ولبنان آخر بلد عربي يمكن أن يوقع اتفاق (سلام) مع اسرائيل»، وأضاف أنه «لا يمكن أن نسعى لأي اتفاق معها قبل أن يتم السلام العادل والشامل». وردا على سؤال حول تعهد عنان برقع الحصار الذي تفرضه الدولة العربية على لبنان، قال السنيرة «الأمين العام صادق من الحصار على لبنان وأنا متأكد أنه خلال أيام سيرفع».

ورفض رئيس الحكومة فؤاد السنيرة أي اتصال مباشر مع

اولرت يريد اجراء اتصالات مباشرة مع الحكومة اللبنانية

عنان يدعو الى الافراج غير المشروط عن الجنديين الاسرائيليين



رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان

من جهته، عبر أولمرت عن امله في «تغيير الظروف بسرعة لتسمح باتصالات مباشرة، بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية بهدف التوصل إلى اتفاق مع الحكومة اللبنانية وأمل بان

لبنان ينتظر رد عنان حول الحصار الإسرائيلي لاتخاذ موقف

بيروت - يوبي أي: أعلن وزير الخارجية فوزي صلوح أمس الأربعاء أن الحكومة اللبنانية تنتظر نتائج مباحثات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في إسرائيل لاتخاذ موقف حول رفع الحصار الإسرائيلي البحري والجوي عن لبنان. وقال صلوح في تصريح له أن هناك وعوداً برقع الحصار بالنظر إلى المحادثات التي جرت مع عنان في بيروت وبدأ متهمها الوضع اللبناني من جوانبه كافة. وصرح بوضوح أن الجانب اللبناني يقوم بتنفيذ ما هو متوجبه عليه». وأضاف «نحن بانتظار ما تتوصل إليه محادثات كوفي عنان في إسرائيل، وعلى ضوء ما سيسقمه للبنان من جواب، ستتخذ الحكومة اللبنانية قراراً في شأن الحصار».

رئيس الشبابك: الفلسطينيون تبنا نموذج حزب الله والقطاع تحول الى مخزن هائل للأسلحة المتطورة

كبرى وصيحه مع الوقف تهديدا استراتيجيا. وتابع ديسكين قائلا أنه إذا استمرت ظاهرة التسليح ستتحول غزة خلال ثلاث إلى خمس سنوات إلى جنوب لبنان ثانية، لافتا إلى أن كل التنظيمات تريد أنتهاج نهج حزب الله اللبناني، وحزب الله يشكل بالنسبة لهم مثالا يحتذى به، وقال أيضا أن تلك التنظيمات تقوم ببناء حصينات ونظمة ضد الدبابات، وحسب قوله يمكن اليوم رؤية تحصينات لأخفاف الأسلحة في القطاع، ويضمن ذلك مناطق سكانية. وحول ديسكين إلى صناعة الاتفاقيات أصبحت في الفترة الأخيرة تفلحها، فاعتاش منها عائلات كثيرة، ويراهن هناك نوعان من الاتفاق، واحد لتزويد السلاح من مصر وآخر عبر المناطق الحيطية بغزة التي تسيطر عليها إسرائيل. وأضاف في سياق استعراضه لأمور الامنية أمام اللجنة البرلمانية أن لدى الشبابك الإسرائيلي معلومات مؤكدة عن 20 نفقا في طور الحفر والبناء، قسم منها لتزويد الأسلحة وقسم لتنفيذ عمليات، وزعم أيضا أنه في الفترة الأخيرة تم الكشف عن ثلاثة أنفاق في الهادنية وفي معبر كارتين».

وقال ديسكين أن حركة الجهاد الإسلامي تسيطر على منطقة شمال الضفة الغربية، وزعم العمليات المكثفة لجيش الاحتلال، فإن حقيقة عدم وجود قوات شاذية هناك يجعل زمن الرد طويلا. وقال ديسكين أن الجهاز الذي يقف على رأسه اعترض على خروج الجيش من شمال الضفة الغربية، وأنه

حتى الآن عدة دول عربية منها السعودية (10 قرى) وقطر والبحرين واليمن كل منها قرية.

وأشار إلى أن المؤتمر الذي توقع منظموه 500 مليون دولار (المنظرون) الإشراف عليه برعاية الدولة اللبنانية أو عبر صندوق يتولون سريع مشاريع تريد الحكومة تنفيذها».

وقال «هو بداية جهد دولي ينذله لمعالجة مشاكل العدوان (الإسرائيلي) يهدد الطريق للمؤتمر الكبير للمناحين الذي كنا نعمل له حتى 11 تموز/يوليو»، عشية الهجوم الإسرائيلي في إشارة إلى مؤتمر بيروت واحد.

وأعلن السنيرة أن الدولة قررت تعويض كل وحدة سكنية مردها العدوان الإسرائيلي بحوالي 40 ألف دولار في مختلف المناطق باستثناء ضاحية بيروت الجنوبية.

ولفت رئيس الحكومة إلى أن ضاحية بيروت الجنوبية التي فيها 50 ألف وحدة سكنية دمرة كليا أو جزئيا، بدرجات مختلفة لها مشاكل مختلفة عن المناطق الأخرى بسبب طبيعة البناء (أقسام مشتركة ومخالفات)»، وقال «معالجتها تتم بطريقة مختلفة» دون أن يعطي تفاصيل إضافية.

وفي إشارة إلى اهتمام الدولة بهذه المنطقة التي تعتبر معقلا لحزب الله ويقطنها في الأحوال الطبيعية نحو 500 ألف نسمة قال «تمت 475 آلية للدولة تعمل حاليا في 75 موقعا».

وتعرق مؤتمر «بيروت واحد» الذي يشارك فيه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والدول العربية والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي بسبب تطورات لبنان وخصوصا لعدم نجاح الحكومة في إقرار خطة إصلاحية.

ويضم الوفد اللبناني الوزراء فوزي صلوح (الخارجية) وجهاد أزوعر (المال) وسامي حداد (الاقتصاد) ومحمد الصفيدي (النقل) ونائلة معوض (الشؤون الاجتماعية) ومحمد خليفة (صحة) ويعقوب الصفار (الجيحة) إضافة إلى رئيس مجلس الإنماء والإعمار (حكومي) نبيل الجسر.

ارتفاع حصيلة ضحايا القنابل العنقودية في الجنوب ولبنان يتهم إسرائيل بخرق أجوائه 6 مرات خلال 12 ساعة

بيروت - جنيف - أف ب - يوبي أي: اتهم الجيش اللبناني إسرائيل بخرق الأجواء اللبنانية 6 مرات خلال 12 ساعة بما في ذلك تحليقه فوق العاصمة، بيروت، أمس الأربعاء.

وقالت مصادر أمنية أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلق خلال ليل أمس الأول ونهار أمس فوق البقاع الغربي ومنطقة جزين والبياضة جنوب لبنان، كما حلقت مروحيات إسرائيلية ليلًا فوق الجانب اللبناني من الخط الأزرق الذي يفصل لبنان عن إسرائيل وهبطت في عدد من المواقع التي ما يزال يتواجد فيها الجيش الإسرائيلي، ونفذت الطائرات الإسرائيلية غارات وهمية فوق سد القزوع في البقاع الغربي شرق لبنان. وقال الجيش في بيان إن الجيش الإسرائيلي قام منذ ليل التاسع والعشرين من الشهر الحالي بست خروقات منذ الساعة 23.00 من مساء الثلاثاء إلى الساعة 11.30 من بتوقيتات المحلي أمس الأربعاء، بما في ذلك التحليق فوق بيروت. من جهة أخرى قال خبير في الأمم المتحدة أمس أن عدد شهداء القنابل العنقودية في جنوب لبنان ارتفع إلى 13

القدس المحتلة - أف ب: رفضت إسرائيل أمس الأربعاء طلب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان برفع حصارها الجوي والبحري عن لبنان المستمر منذ سبعة أسابيع قاطلة أنها لن ترفع الحصار إلا عندما تتفقد كل بنود قرار الهدنة. وخلال محادثات استمرت ساعة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت حدث عنان إسرائيل على رفع الحصار الذي فرضته بعد بدء الحرب بين إسرائيل وحزب الله لإسباب اقتصادية في معظمها، ولكن في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع رفض أولمرت طلب عنان قائلا أن أي تخفيف من الضغوط على موانئ لبنان ومجابهة الجوي يتوقف على التنفيذ الكامل لقرار الأمم المتحدة رقم 1701 الذي يحكم الهدنة مع حزب الله، ومضى يقول أن القرار ينوده محددة وأن «كل شيء سينفذ بما في ذلك رفع الحصار في إطار التنفيذ الكامل للبنود المختلفة».

وكان أولمرت عنان نفس القدر من الصرامة عندما اقترح عنان أن تسحب إسرائيل كل قواتها من جنوب لبنان في غضون «أيام أو أسابيع» بمجرد بلوغ حجم قوات الأمم المتحدة هناك 5000 جندي. وقال أولمرت في إشارة إلى فترته زمنية طول «ستستحب إسرائيل من لبنان بمجرد تنفيذ القرار».

كما ذكر أولمرت مجددا في المحادثات مطلبه بنشر قوة تابعة للأمم المتحدة ليس في جنوب لبنان فحسب بل أيضا بامتداد حدود لبنان مع سورية وهي عملية قال قرار الأمم المتحدة أنها تعتمد على طلب من الحكومة اللبنانية. وقال عنان الموجود حاليا في القدس بعد زيارة للبنان تعزيزين هدنة هشة مستمرة منذ أسبوعين والتي انتهت حربا دامت أكثر من شهر بين إسرائيل وحزب الله. وكانت كبرى أولوياته رفع الحصار عن لبنان وهو مطلب الحكومة اللبنانية. وقال عنان «هذا مهم ليس فقط بسبب أثره الاقتصادي على البلاد بل هو مهم أيضا لتعزيز الحكومة الديمقراطية في لبنان والديمقراطية في لبنان والتي قالت إسرائيل مرارا أنها ليست لديها أي

الاسد وشافيز يؤكدان على الرغبة في التصدي للـ«الهيمنة» الأمريكية



دمشق - أف ب: أكد الرئيس السوري بشار الأسد والفنزويلي هوغو شافيز رغبتهما المشتركة في التصدي لمحاولات الهيمنة» الأمريكية، في تصريحات نشرتها الصحافة الرسمية السورية أمس الأربعاء.

ورأى الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأربعاء أن القرارات الأخيرة لمجلس الأمن حول الشرق الأوسط هي «نتيجة هيمنة الولايات المتحدة». وقال الأسد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يزور سورية «القرارات الأخيرة لمجلس الأمن الدولي حول قضايا الشرق الأوسط (...) أصبحت تدخلا في الشؤون الداخلية للدول (...) وهي نتيجة هيمنة الولايات المتحدة». وأضاف «إذا استمر دور المجلس بهذه الطريقة فلأمور لا تدعو إلى التفاؤل على الإطلاق، وربما يؤدي هذا الشيء إلى المزيد من الفوضى والمزيد من الدماء».

وقال شافيز لدى وصوله في وقت مبكر أمس الأربعاء إلى دمشق في زيارته الرسمية الأولى إلى سورية «نحن نجتمعنا موقف حازم وثابت ضد الامبريالية وضد محاولات الهيمنة الآتية من الامبراطورية الأمريكية وهذا ما سيكون مثالا للعالم اجمع لزالة الخوف». وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في مقابلة مع تلفزيون «الجديد» اللبناني (نبي تي في) أن الاتصالات المتفاوض حول جزيرتي لبنان الاسرى مع اسرائيل بعد «منذ فترة وجيزة» ويتم التفاوض عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري. واستقبل مندوب الحكومة فؤاد السنيرة أمس في جنيف جاكسون الذي يزور لبنان حاليا مع وفد من رجال الدين المسلمين والسليحيين والناشطون والإعلاميين الأمريكيين.

وقال مصدر رسمي أن جاكسون اطلع السنيرة على طبيعة زيارته لكل من لبنان وسورية وإسرائيل «الهادفة إلى دعم وقف النار في لبنان والتفاوض لإنهاء أزمة الأسرى والسجناء اللبنانيين والإسرائيليين عبر إجراء عملية للتبادل بين الطرفين». وكان جاكسون التقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقيادات سياسية ودينية ورجال في ضاحية بيروت الجنوبية التي تعرضت لدمار كبير نتيجة غارات الطيران الحربي الإسرائيلي عليها خلال الهجوم الإسرائيلي على لبنان.

بيروت - يوبي أي: غادر قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال الفرنسي آن بيللغريني بيروت بعد ظهر أمس الأربعاء متوجها إلى باريس على متن طائرة فرنسية يرافقه ضابطان من القوات الدولية.

ويأتي سفر القائد الفرنسي إلى باريس في وقت

قائد القوة الدولية المعززة في جنوب لبنان يغادر إلى باريس

تستعد القوات الدولية وبينها القوات الفرنسية العاملة في جنوب لبنان إلى رفع عهديها إلى 15000. أكثر من نصفهم من الأوروبيين لدعم عدد مماثل من الجيش اللبناني.

ومن المقرر أن يقود الجنرال بيللغريني القوة المعززة حتى شباط (فبراير) المقبل حين يقودها ضابط إيطالي.